عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

20-26 نيسان/إبريل 2016

الخبر الرئيس:

أكثر من 336 مستوطنًا اقتحموا الأقصى خلال ثلاثة أيام

أبرز العناوين:

- مستوطنون يحاولون ذبح "قرابين الفصح" بالأقصى
- مواجهات في أحياء القدس المحتلة
- الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد أكثر من 70 مواطنًا على الأقصى
- مركز القدس: بلدية الاحتلال تغيّر تعرفة ضريبة بعض العقارات
- "الكابينت": سنواصل النشاط الأمني في مناطق (أ)
- الكشف عن (415) وحدة استيطانية جديدة بالقدس
- ارتياح أميركي لسحب السلطة الفلسطينية مشروعًا يدين الاستيطان
- القدس الدولية تصدر تقرير "حال القدس" الأول لعام 2016

***

شؤون المقدسات:

"بركة الكهنة".. موسم التدنيس لحائط البراق:

أتمت أذرع الاحتلال الإسرائيلي، الدينية والأمنية، استعداداتها لموسم جديد مما وصفه مقدسيون "التدنيس الفظّ" لقدسية حائط البراق وساحته الملاصقة. ففي كل عام يصل تدنيس حائط البراق وساحاته أعلى المستويات خلال موسمي "الفصح والعرش" العبريين، حيث يختار الاحتلال يومًا واحداً من كلا "العيدين" لاستعراض تلمودي يطلقون عليه اسم "بركة الكهنة". ويشارك في هذا الموسم عشرات الآلاف تتقدمهم قيادات دينية في "الربانوت" منهم "الراب" الرئيس الأشكنازي و"الراب" الرئيس الشرقي ومئات الحاخامات.

وشرعت طواقم قبل أيام بعملية "جمع الأوراق"، تم خلالها جمع قصاصات ورقية تحتوي طلبات ودعوات وأماني يضعها الزوار بين حجارة حائط البراق، وأتموها بعمليات تنظيف شاملة لبلاط ساحة البراق التي هي في الأصل حي المغاربة الإسلامي الوقفي الذي هدمه الاحتلال في 1967/6/11 بعد 4 أيام من احتلال شرقي القدس والمسجد الأقصى.

و"بركة الكهنة" بحسب المصادر الإسرائيلية هي مناسبة اخترعها أحد الكهنة عام 1970 على خلفية أحداث جسام عصفت بالاحتلال خلال ما عرف بحرب "الاستنزاف"، وبحثوا لها عن مرجعيات دينية تلمودية، وهي بالأساس تجمّع يدعو إلى "الحفاظ على الدولة العبرية وشعبها أمام عاتيات ومصائب الزمان" وفق ادعائهم. وتوافق "بركة الكهنة" هذا العام يوم الاثنين 25 أبريل/نيسان الحالي وسط أيام "عيد الفصح" العبري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/20

عريقات يطالب "يونسكو" بتوضيح تصريحاتها حول قرار اعتماد تسمية "المسجد الأقصى":

طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات يوم الخميس (4/21)، مدير عام منظمة "اليونسكو"، إيرينا بوفوكا، بتوضيح تصريحاتها حول اعتبار قرار اعتماد تسمية "المسجد الأقصى" قراراً سياسياً للدول الأعضاء. ودعا بوفوكا إلى التقيد والالتزام بقواعد القانون الدولي وبقرارات منظمة "اليونسكو"، وتنفيذ القرار الصادر حسب الأصول من قبل المنظمة.

جاء ذلك خلال رسالة رسمية وجهها أمين سر اللجنة التنفيذية إلى بوفوكا، وجاء فيها: "تلقينا ببالغ القلق خبراً على المواقع الالكترونية يفيد بتوجيهكم رسالة لعضو "كنيست" إسرائيلي بشأن قرار تم الموافقة عليه مؤخراً من قبل المجلس التنفيذي لليونسكو بعنوان "فلسطين المحتلة"، وقد تم نشر مضمون هذه الرسالة علناً في وسائل الاعلام الإسرائيلية". وقال عريقات:" خلافاً لمزاعمِك المناهضة لتسييس اليونسكو، فإن إصدارك هذا البيان هو أحد الأشكال التي تساهم في تسييس المنظمة عندما يتم تجاهل القانون والأعراف الدولية والسعي لاسترضاء دولة بعينها، التي تنتهك القانون الدولي بشكل ممنهج وتعرقل عمل اليونسكو ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى في أرض دولة فلسطين المحتلة، بما في ذلك في شرقي القدس المحتلة ومحيطها".

وأكد عريقات في رسالته أنه ليس هناك خلاف على أن مدينة القدس مقدسة لآلاف الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المسيحيين والمسلمين واليهود، موضحًا أن دولة فلسطين ملتزمة التزامًا كاملاً باحترام حرية العبادة وبأية مبادرات من شأنها أن تدعم حفظ وتعزيز المواقع التراثية والدينية التي تعتبر مكوناً أساسياً لدولتنا، بما في ذلك داخل وحول شرقي القدس المحتلة. وتابع: "على الرغم من ذلك، فإن الدولة العبرية تسعى إلى تغيير الوضع القائم لمقدساتنا، وخاصة في المسجد الأقصى، والقدس بما في ذلك عمليات الضم والتهويد، والتوسع الاستيطاني والتهجير القسري، وتنفيذ الحفريات ذات الدوافع السياسية، ومنع الحركة وحرية العبادة التي تقوض الاستقرار وفرص السلام".

وختم عريقات رسالته بدعوة بوفوكا مجدداً، بصفتها مديراً عاماً لليونسكو، إلى الاعتراف بهذا الواقع ونتائجه المدمرة وأن تقوم بفضحه، وأن لا تكون شريكة بمكافأة الاحتلال على انتهاكاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/4/21

الخطيب: نتنياهو يترأس تكتلاً يهوديًا متطرفًا للمساس بالأقصى

أكد القيادي الإسلامي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، الشيخ كمال خطيب، أن الاقتحامات اليهودية للمسجد الأقصى خلال فترة "عيد الفصح" العبري، تجري تحت غطاء سياسي وأمني من حكومة الاحتلال ومؤسسته العسكرية. وكشف الشيخ خطيب عن وجود تكتل مشترك يجمع المنظمات والجمعيات اليهودية المتطرفة، وينشط في مجال تنفيذ اقتحامات مشتركة للمسجد الأقصى، مشيرًا إلى أن بنيامين

نتنياهو يرأس هذا التكتل بعضوية 8 من وزراء حكومته. ورأى أن نتنياهو يسعى لإخفاء مخططاته الحقيقية الهادفة لشن "حملة شعواء" غير مسبوقة على القدس والأقصى، وفق تقديره.

وأضاف "نتنياهو يطلق التصريحات ويعارضها بشكل جارف، وهذا أكده من خلال مهاجمته لليونسكو على خلفية قرارها الأخير الذي أكّد أن الأقصى وحائط البراق للمسلمين". وعدّ أن تصريحاته ضد "اليونسكو" كانت ترمي إلى "خلق رأي عام إسرائيلي متشنّج وأحمق، تتم ترجمته إلى سلوك عدواني على المسجد الأقصى، ويجر ردود فعل مجنونة على القرار الأممي".

من جهة أخرى، قال رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح، إن الوضع القائم في المسجد الأقصى "لن يعود كما كان إلّا بزوال الاحتلال الإسرائيلي". ورأى الشيخ رائد صلاح أن ما حدث في الأقصى يوم الأحد (4/24) "إشارة إلى خطّة التقسيم الزماني ثم المكاني وبعدها بناء المعبد المزعوم على أنقاض قبة الصخرة المشرّفة". وأضاف "الاحتلال يفرض سياسته الرسمية بقوّة السلاح على المسجد الأقصى، فيفتح أبوابه للمستوطنين، في حين يعتقل المئات من المقدسيين، ويُبعدهم عن الأقصى". وانتقد صلاح "تأخر" الشعب الفلسطيني والعالم العربي والأمة الإسلامية في "تلبية نداء القدس والمسجد الأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/24

الأردن يُحذر الاحتلال من "عواقب خطيرة" لاستمرار اقتحام الأقصى

قال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، محمد المومني، يوم الإثنين (4/25)، إن استمرار ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته بحق المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة "سيؤدي إلى عواقب خطيرة". وحذرت الحكومة الأردنية الاحتلال من "التداعيات الخطيرة" لاقتحام مجموعات من المستوطنين ووحدات من الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى. وشدد المومني على أن ما يقوم به الاحتلال والمستوطنون من انتهاكات بحق المصلين في المسجد الأقصى "انتهاك للقوانين والمواثيق الدولية".

وطالبت الحكومة الأردنية سلطات الاحتلال بالتوقف الفوري عن ممارساتها بحق الأقصى، ومنع دخول المستوطنين وقوات الاحتلال إلى ساحات المسجد وإتاحة المجال أمام المصلين الفلسطينيين للدخول وممارسة عباداتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/25

مستوطنون يحاولون ذبح "قرابين الفصح" بالأقصى:

أفادت مصادر مقدسية يوم الجمعة (4/22)، أن مستوطنيْن وصلا إلى أطراف سوق القطانين بالقرب من أحد أبواب المسجد الأقصى، وقد حمل أحدهما جَدياً، معلناً نيته ذبحه داخل الأقصى، لكن قوات من الاحتلال اعترضتهما، واحتجزتهما للتحقيق.

في السياق ذاته قالت مصادر عبرية إن قوات جيش الاحتلال في الضفة الغربية أصدرت مساء الخميس عدة أوامر إدراية تمنع عددًا من المستوطنين دخول القدس، حتى انتهاء "عيد الفصح" العبري، بسبب معلومات تفيد نيتهم تقديم "قرابين الفصح" العبري خلال الأيام القادمة في المسجد الأقصى. وعدّ مراقبون هذا الأمر نوعًا من الخديعة، للتغطية على ممارساتهم ضد مئات المقدسيين والمقدسيات وأهل الاراضي المحتلة عام 48 الذين أصدرت بحقهم أوامر منع دخول القدس والمسجد الأقصى لأسابيع وأشهر، بينما تقوم بترتيب الحماية للمقتحمين والمدنّسين للمسجد الأقصى يومياً.

من جهة أخرى، أدى عشرات الآلاف من اليهود، يوم الإثنين (4/25)، صلواتٍ وطقوسًا يهودية عند حائط البراق غرب المسجد الأقصى المبارك، احتفالًا بما يسمى عيد "الفصح" العبري. وجرت الصلوات والطقوس بقيادة الحاخامات الشرقية والغربية على 4 مراحل؛ حيث بدأت من الساعة الثامنة والنصف صباحًا وانتهت ظهرًا، وذلك وسط حراسة أمنية مشددة.

وشهدت منطقة البراق حالة من الاستنفار منذ ساعات الصباح الباكر، حيث نشر الاحتلال الآلاف من عناصره وقواته في المنطقة والبلدة القديمة بالقدس، لتأمين وتوفير الحماية الكاملة لليهود من أجل أداء طقوسهم. كما وشهد محيط البلدة القديمة ازدحامات مرورية بسبب كثافة الحافلات التي أقلت اليهود إلى منطقة البراق، فيما منعت قوات الاحتلال دخول السيارات إلى القدس القديمة، حتى لساكنيها، الأمر الذي أدى إلى حصار مشدد على المقدسيين والتأثير على حركة الوافدين والمحلات التجارية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/25

أكثر من 336 مستوطنًا اقتحموا الأقصى خلال ثلاثة أيام:

اقتحمت مجموعات من المستوطنين صباح الأربعاء (4/20)، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة وعناصر من مخابرات الاحتلال. وحاول بعض المستوطنين أداء طقوس دينية؛ حيث تصدى المصلون وطلبة حلقات العلم بهتافات التكبير، فيما تم منع نساء "القائمة الذهبية" من دخول المسجد الأقصى، واللواتي اعتصمن قبالة بوابات الأقصى، وقمن بتلاوة القرآن الكريم.

من جهة أخرى، دعت "منظمات المعبد" أنصارها للمشاركة في تقديم ما أسمته "قرابين عيد الفصح" العبري في الساعة الواحدة من ظهر يوم الجمعة (4/22) أمام المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة. وكانت عصابات المستوطنين جددت الخميس (4/21) اقتحامها للمسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسة معززة ومشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، ونفذت جولات مشبوهة واستفزازية فيه، فيما تصدى المصلون وطلبة مجالس العلم لهذه الاقتحامات بهتافات التكبير الاحتجاجية. وذكرت مصادر محلية أن عدداً من المستوطنين اقتحموا مقبرة باب الرحمة الملاصقة لجدار المسجد الأقصى الشرقي عقب خروجهم من المسجد المبارك، وجلسوا على مقابر الموتى.

وأدّى عشرات آلاف المصلّين الفلسطينيين، صلاة الجمعة (4/22) في المسجد الأقصى المبارك، رغم التشديدات الأمنية التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في أول أيام ما يسمى "عيد الفصح" العبري. وفرضت قوات الاحتلال قيودًا وتعزيزات عسكرية في محيط البلدة القديمة بالقدس، ونشرت المئات من عناصرها لتأمين حماية المستوطنين أثناء احتفالاتهم، في حين لم تحدّد أعمار المصلين في الأقصى. ومنعت سلطات الاحتلال العشرات من أهالي قطاع غزة من الوصول إلى القدس والصلاة في المسجد الأقصى بسبب إغلاق معبر بيت حانون "إيرز".

وحذر رئيس الهيئة الإسلامية العليا، خطيب المجسد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري من استهداف بيوت بلدة سلوان من قبل الجماعات والأحزاب اليهودية المتطرفة، مشيرًا إلى تركيز الاستهداف الآن على حي البستان وحي عين اللوزة وحي بطن الهوى. ودعا خطيب الأقصى المسلمين إلى شد الرحال للمسجد والرباط فيه، كما أكّد على رفض إجراءات الاحتلال في منع المصلّين من دخول الأقصى في الفترة الصباحية.

وأفادت مصادر مقدسية، أن أكثر من 158 اقتحموا يوم الأحد (4/24) المسجد الأقصى من باب المغاربة بحماية شرطة الاحتلال، وحاول 13 منهم أداء طقوس تلمودية فتصدى لهم حراس الأقصى ومصلون. وأضافت أن مشادات كلامية وقعت بين الحرس وشرطة الاحتلال، تطورت إلى عراك بالأيدي، وانتهت بإخراج المستوطنين من المسجد، إضافة لإجبار شابين على الخروج من المسجد لأسباب غير واضحة. وخلال خروجهم من المسجد قام المستوطنون برقصات استفزازية على وقع تكبيرات عدد من المصلين. وأشارت المصادر إلى أن اقتحام الأحد شهد مشاركة المستوطن "يهودا عتصيون"، الذي اعتقل سابقًا بتهمة محاولة تفجير المسجد الأقصى. فيما أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، قبل ظهر الأحد، باب القطانين، أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، ومنعت المصلين من الدخول إلى الأقصى والصلاة في رحابه. وكانت قوات الاحتلال وضعت متاريس حديدية قرب بوابات المسجد الأقصى للتدقيق ببطاقات المواطنين، في حين مارست تضييقها على تجار سوق القطانين المُفضية إلى المسجد الأقصى لتسهيل فعاليات عصابات المستوطنين خلال احتفالاتهم بـ "عيد الفصح" العبري.

وحذرت الحكومة الفلسطينية من التداعيات الخطيرة إزاء ما يشهده المسجد الأقصى المبارك إثر اقتحام مجموعات المستوطنين وقوات الاحتلال للمسجد، واستمرار إبعاد ومنع المصلين المسلمين والمواطنين من الوصول إليه. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، تسعى سلطات الاحتلال إلى فرض سيطرتها الكاملة على المسجد الأقصى المبارك وفرض واقع مختلق يخالف الواقع الطبيعي يتمثل بتثبيت التواجد الاحتلالي زمانيًا ومكانيًا داخل المسجد في الوقت الذي يتم فيه ابعاد ومنع أهل المسجد الأقصى الشرعيين من المصلين المسلمين والمواطنين الفلسطينين الوصول إليه". وأشار إلى أن الحكومة طالبت اليوم الدول العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بالتحرك العاجل لدى المجتمع الدولي من أجل إنقاذ المسجد الأقصى والقدس الشريف.

واقتحم نحو 50 مستوطنًا صباح الإثنين (4/25)، المسجد الأقصى المبارك، وسط حراسة أمنية كبيرة. وفرضت شرطة الاحتلال إجراءات مشددة على أبواب الأقصى لمنع دخول المصلين المسلمين. وقام المستوطنون خلال اقتحامهم المسجد الأقصى بتقديم شروحات عن "المعبد" والتقاط الصور مقابل مسجد قبة الصخرة، كما أدوا رقصات استفزازية لدى خروجهم من باب السلسلة. فيما اعتقلت شرطة الاحتلال 3 من المستوطنين المقتحمين، حاولوا أداء طقوس داخل باحات المسجد.

واقتحم نحو 128 مستوطنًا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة يوم الثلاثاء (4/26) لليوم الثالث على التوالي بحجة "الأعياد" اليهودية. وتمكن حراس المسجد الأقصى من طرد المجموعة المقتحمة خلال محاولتها أداء طقوس وشعائر تلمودية داخله. وكانت الأوقاف الإسلامية أعلنت جهوزيتها الكاملة عبر حراسها وسدنتها لمنع أي محاولة من المستوطنين إقامة صلوات وشعائر تلمودية داخله، حيث تم إحباط محاولات متكررة لإقامة مثل تلك الطقوس خلال اليومين الماضيين، من أيام "الفصح العبري".

وأفادت مصادر مقدسية أن 6 من حراس الأقصى و4 مصلين أصيبوا برضوض في مناطق مختلفة من أجسادهم جراء الاعتداء عليهم من قبل قوات الاحتلال. وأظهر مقطع فيديو محاولة مستوطنين أداء طقوس تلمودية عند باب السلسلة، ثم محاولة مصلين التصدي لهم، قبل أن يتدخل جنود الاحتلال لتوفير ممر آمن لخروج المستوطنين من المسجد، بينما اعتدى عدد من الجنود على المصلين بالضرب والركل.

لمشاهدة الفيديو: https://youtu.be/JCYR2seHGNI

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/26

شؤون المقدسيين:

الاحتلال يهدم عدداً من المنشأة:

هدمت قوات الاحتلال فجر الأربعاء (4/20) الجدران الداخلية لمنزل الشهيد حسين أبو غوش من مخيم قلنديا. وكان حسين أبو غوش (17 عامًا) قد استشهد برصاص جيش الاحتلال في 2016/1/25، بعد أن أقدم مع الشّهيد إبراهيم علّان (22 عامًا) على عمليّة طعن في مستوطنة "بيت حورون" الإسرائيليّة، غربيّ رام الله، أسفرت عن مقتل مستوطنة، وإصابة أخرى بجراح.

وعلّقت طواقم من بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الجمعة (4/22)، أمر هدم إداريًّا لإحدى البنايات السكنية التي تعود لعائلة المواطن خالد الزير في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك، بحجة البناء من دون ترخيص. وقال الزير إن البناية تعود لوالده، ومكوّنة من أربعة طوابق، اثنان منها مبنيّان ما قبل احتلال القدس، والآخران بُنيا حديثاً. وكانت مخابرات الاحتلال والقوات الخاصة اقتحمت الخميس منزل عائلة الزير، وفتشته وكسرت محتوياته، واعتقلت أحد أبناء العائلة لاعتراضه على التفتيش.

وتُحاول "سلطة الآثار" الإسرائيلية وبلدية الاحتلال الاستيلاء على أرض المواطن خالد الزير التي تبلغ مساحتها الإجمالية نحو 16 دونماً، بادّعاء وجود آثار فيها إلى جانب مخططات استغلالها لبناء "حدائق توراتية" عليها. كما شملت حملات الدهم منازل مواطنين بحي البستان "المُستهدف" بالهدم بالكامل لصالح مشاريع تخدم أسطورة "المعبد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام+صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/22

مواجهات في أحياء القدس المحتلة:

تمكّن شبّان الانتفاضة، مساء الثلاثاء (4/19)، من إلقاء 16 زجاجة حارقة على الأقل باتجاه قوات الاحتلال، شرقي القدس المحتلة. وذكر موقع (0404) العبري، أن الشبّان الفلسطينيين ألقوا 6 زجاجات حارقة باتجاه قوات الاحتلال في العيسوية، شرقي القدس، "من دون أن يبلغ عن وقوع إصابات". ووفق"قدس برس" فإن قوات الاحتلال اقتحمت قرية العيسوية وانتشرت بين أحيائها، ما أدّى إلى استفزاز الشبّان واندلاع مواجهات في المنطقة، تخللها استهداف تلك القوات بالزجاجات الحارقة .

وفي السياق، ألقى الشبان عددًا من الزجاجات الحارقة باتجاه حافلة تقلّ مستوطنين في حي "عين اللوزة" ببلدة سلوان؛ ما أدّى إلى احتراق أجزاء منها. وبحسب موقع (0404)، فإن الشبان ألقوا 10 زجاجات حارقة تجاه الحافلة؛ ما أدّى إلى إصابة مستوطن "بالهلع"، وألحقت النيران أضرارًا مادية في الحافلة. إلى ذلك، هاجم شبان فلسطينون القطار التهويدي الخفيف أثناء مروره بحي شعفاط بالحجارة؛ ما ألحق أضرارًا مادية به، مع الإشارة إلى أن استهدافه "ازداد" خلال اليومين الماضيين، بحسب مصادر محلية.

من جهة أخرى، اقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال، نحو 40 آلية عسكرية وناقلة جند، فجر الأربعاء (4/20) مخيم قلنديا، واقتحمت منازل المواطنين واعتلت الأسطح، واجبرتهم على قطع التيار الكهربائي. واندلعت على اثرها مواجهات عنيفة أصيب على إثرها ثلاثة شبان بالرصاص الحي، وخمسة بالرصاص المطاطي، بينما أصيب العشرات بالاختناقات بالغاز السام. وألقى شبان عبوة ناسفة نحو جيش الاحتلال أثناء المواجهات، أسفرت عن إصابة جنديين، نقلا للعلاج في مستشفيات القدس.

وذكر عضو مجلس محلي قطنة، أشرف شماسنة، أن قوات الاحتلال اقتحمت ظهر الأربعاء القرية بالتزامن مع خروج الطلاب من مدارسهم، حيث اندلعت مواجهات "محدودة"، تخلّلها رشق لمركبات الاحتلال العسكرية بالحجارة. ونقلت "قدس برس" عن شماسنة أن قوات الاحتلال أطلقت القنابل الغازية، ما أدّى إلى بضع إصابات بالاختناق جرّاء استنشاق الغاز السام، مشيرًا لاندلاع حريق بين أشجار الزيتون، بسبب قنابل الاحتلال.

وأصيب عشرات المواطنين بالاختناق والرصاص المغلف بالمطاط، في بلدتيّ العيزرية وأبو ديس جنوب شرق القدس، بعد أن اقتحمت قوات كبيرة البلدتين لتنفيذ نشاط أمني غير معروف. وأفاد شهود عيان أن جنود الاحتلال قاموا بتصوير كاميرات المراقبة الخاصة بالمحلات التجارية في بلدة العيزرية، قبل أن تنشب مواجهات بين الشبان والجنود في منطقة القسطل، كما سيطروا على اسطح عدد من البنايات فيها.

وأفاد شاهد عيان من بلدة أبو ديس أن جنود الاحتلال اقتحموا منزل المواطن إبراهيم عياد، ومكثوا فيه فترة طويلة من دون معرف الأسباب. وأفاد مصدر من مركز إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني أنه أصيب نحو 12 شخص بالاختناق نتيجة إطلاق الغاز المسيل للدموع بكثافة، إضافةً لاصابة شابين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وتم علاج جميع الحالات ميدانيًا. وادعت شرطة الاحتلال في بيان أصدرته، "أنها اعتقلت فلسطينيًا، بعد ضبط منشأتين (مخرطتين) لتصنيع الوسائل القتالية، والعبوات الناسفة"، وأعلنت "ضبط كمية ضخمة من الذخيرة، والمواد الخام، خلال العملية التي نفذها جيش الاحتلال- وفق معلومات استخباراتية".

وواصلت قوات الاحتلال يوم الخميس انتشارها بمحيط البلدة القديمة، وأخضعت العديد من الشبان والفتيات والأشبال لعمليات تفتيش مذلة ومهينة بمساعدة كلاب متوحشة، خاصة في شارع السلطان سليمان الواقع بين بابي العمود والساهرة. وذكرت مصادر عبرية، مساء الخميس، أن قوة إسرائيلية تعرضت لإطلاق نار قرب حاجز قلنديا دون أن تقع أي إصابات، فيما رد الجنود بإطلاق النار تجاه مصدر النيران.

وأصيب فجر الأحد (4/24) شاب بشظايا قنبلة صوتية عقب إلقاء قوات الاحتلال قنبلة صوتية في حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى فيما احتجزت شاب آخر، كما نصبت قوات الاحتلال حاجزاً عسكريًا على مدخل بلدة العيساوية شمال شرقي القدس المحتلة.

وقال مركز إعلام القدس إن قوات المستعربين اقتحمت مساء الإثنين (4/25) مقهى داخل قرية العيسوية واعتقلت شابًّا واقتادته تجاه أحد مواقعها العسكرية. وفي السياق، اقتحمت قوات الاحتلال، مساءً، بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة، وشدد فيه من إجراءاتها على الحواجز في المدينة. إلى ذلك، أطلق جنود الاحتلال قنابل إنارة فوق منطقة جبل المكبر، واحتجزوا بعض الشبان في منطقة "الشياح" وشرعوا في تفتيشهم والتدقيق في هوياتهم. في غضون ذلك، شهدت حواجز الاحتلال في المدينة المقدسة استنفاراً وإجراءات مشددة. في السياق، اقتحمت قوات الاحتلال، بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة، وشرعت بتنفيذ عمليات دهم وتفتيش لمحال ومنازل المواطنين.

ورغم التشديد وإجراءات الاحتلال، تمكن شبان الانتفاضة من إلقاء زجاجات حارقة باتجاه مستوطنة "معاليه ادوميم" شرق القدس المحتلة، أعقب ذلك استنفار لقوات الاحتلال وإطلاق قنابل إضاءة في سماء المنطقة.

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/26

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد أكثر من 70 مواطنًا عن الأقصى:

ذكر رئيس "لجنة أهالي الأسرى المقدسيين"، أمجد أبو عصب، أن المحكمة "المركزية" التابعة لسلطات الاحتلال أصدرت يوم الأربعاء (4/20) أحكامًا "ظالمة" بحق 5 شبّان من عائلتي غزاوي ورويضي، عقب إدانتهم برشق الزجاجات الحارقة والحجارة ضد أهداف إسرائيلية. ونقلت "قدس برس" عن أبو عصب أن المحكمة فرضت على الشبان الفلسطينيين غرامات مالية بقيمة 125 ألف شيكل (ما يُعادل الـ 33 ألف و334 دولار أمريكي). وبيّن أن الاحتلال أصدر حكمًا بسجن الشاب عبد الجواد غزاوي والقاصر أحمد رويضي مدة 40 شهرًا، في حين حكمت بسجن القاصر عطية غزاوي لمدة 16 شهرًا، وإبراهيم خليل غزاوي 18 شهرًا، وأحمد غزاوي 20 شهرًا. وأوضح أنه مضى على اعتقال الشبّان نحو تسعة أشهر، وهم من "حي الثوري" في بلدة سوان جنوب أسوار المسجد الأقصى المبارك.

ومدّدت محكمة الاحتلال المركزية في القدس المحتلة، يوم الأربعاء، اعتقال الصحفية المقدسية سماح دويك (25 عاماً) لحين النطق بالحكم، واستكمال الإجراءات القضائية. وذكر المحامي رمزي كتيلات، أن

محكمة "الصلح" الإسرئيلية قرّرت الإفراج عن دويك بشروط، إلّا أنّ النيابة لم تكن راضية عن هذا القرار، وعارضته بشدّة، وطلبت وقف تنفيذه حتى اليوم (الأربعاء). وأضاف أن النيابة قدّمت استئنافها اليوم لإلغاء قرار الإفراج عنها، حيث وافقت المحكمة المركزية، وهذا يعني أن دويك ستبقى قيد الاعتقال حتى استكمال الإجراءات القضائية بحقها وصدور حكم ضدّها.

وذكر محامي مؤسسة "الضمير"، محمد محمود أن شرطة الاحتلال أفرجت يوم الأربعاء عن 16 شاباً فلسطينياً من بين معتقلي العيساوية بكفالات مالية، دون قيود أو شروط، في حين مدّدت اعتقال 10 شبّان آخرين لحين استكمال التحقيقات.

وقررت محكمة الاحتلال، يوم الجمعة (4/22)، إخلاء سبيل المقدسيْن الذين تم اعتقالهم فجر الجمعة والذين يزيد عددهم عن الـ 20 مواطنًا بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك لمدة 15 يومًا. فيما حولت سلطات الاحتلال الأسير المقدسي محمد الشلبي للاعتقال الإداري بقرار صادر عن وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون. كم اسلمت أربعة شبّان (اعتُقلوا أمس الخميس) قرارات بإبعادهم عن البلدة القديمة لمدة تراوحت ما بين 8 – 10 أيام، وآخر أُبعد عن القدس لمدة أربعة أيام. وفرضت شرطة الاحتلال على جزء من المرابطين ورواد المسجد الأقصى "الحبس المنزلي"، ضمن إجراءات الاحتلال وقواه الأمنية للتحضير لـ"عيد الفصح العبري" الذي يبدأ اليوم الجمعة 22 إبريل الجاري. وارتفع عدد المُبعدين عن المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس المحتلة منذ بداية شهر نيسان/ أبريل الجاري لنحو 70 مقدسيًّا، بعد تسليم شرطة ومخابرات الاحتلال عشرات المقدسيين صباح الجمعة (4/22) أوامر إبعاد، بحجة "الأعياد اليهودية".

وداهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي وطواقم من بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الأحد (4/24)، منزل المُسن المقدسي حسين الزير بحي العباسية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وسلمته ونجله خالد أوامر استدعاء للتحقيق. يذكر أن عائلة الزير تتعرض لملاحقات متتالية من بلدية الاحتلال في القدس المحتلة لدفع العائلة على ترك أرضها بحجة أنها "أثرية".

من جهة أخرى، قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إبعاد الأسير المقدسي المحرر روحي كلغاصي (19 عامًا) عن البلدة القديمة في القدس المحتلة لمدة ثلاثة أشهر. ويعد القرار الثاني خلال أقل من 24 ساعة، فقد أبعدت سلطات الاحتلال الأسير المقدسي المحرر أحمد شاويش عن القدس لمدة 3 أشهر،

علمًا أنه اعتقل عدة مرات مع شقيقيه محمد ومحمود وأبْعِد عن المسجد الأقصى المبارك وفرض عليه الحبس المنزلي لفترات متفاوتة.

وأفرجت سلطات الاحتلال يوم الإثنين (4/25)، عن القيادي في الحركة الإسلامية الشيخ مجدي خطيب، بعد ساعات من مداهمة منزله في بلدة عرابة شمال فلسطين المحتلة عام 48، واعتقاله والتحقيق معه بحجة أنه ناشط في الحركة الإسلامية بزعامة الشيخ رائد صلاح، والتي أعلنتها سلطات الاحتلال حركة محظورة. ومددت شرطة الاحتلال اعتقال الشيخ أسامة العقبي مسؤول الحركة الإسلامية في النقب، جنوب فلسطين المحتلة، بعد أن كانت قد أفرجت عنه قبل أيام بعد عدة اعتقالات مستمرة له من شرطة الاحتلال. كما اعتقلت شرطة الاحتلال الناشط في الحركة داهود عاصلة من بلدة عرابة، ووجهت له تهمة الانتماء لتنظيم محظور، بعد التحقيق معه.

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/4/25

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء (4/20)، نحو 20 مواطنًا بينهم أطفال، خلال اقتحام قرية العيسوية شمال شرق القدس المحتلة. وقال مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس إلى أنه عرف من بين المعتقلين حسب مصادر من القرية: بشار ناصر محمود، وفراس نضال محمود، وخالد جمال محمود، ومعتصم أبو ريالة، وأحمد عطية، والطفل محمد خالد محمود (10 سنوات)، والطفل أحمد هيثم محمود، وأحمد أنور جمجوم (13 عاماً)، وياسين صبح، وداود يوسف عطية، موسى إبراهيم درويش، ومحمود عوض الله درباس، وأحمد يوسف علي عبيد (16 سنة)، ومحمد ثائر محمود، وحسين درويش، ومحمد عبد الحافظ عطية، وأمير محمد بدوي داري ووديع توفيق أبو الحمص.

ولفت إلى اعتقال شاب من سكان حي أبو ريالة و4 شبان من داخل مركبة لم تعرف هويتهم بعد، كما تم تسليم أوامر استدعاء للتحقيق لدى مخابرات الاحتلال لنحو 15 شخصاً من القرية. وقال قوس إن الاحتلال "يحاول تركيع قرية العيسوية بحملة الاعتقالات والاقتحامات المتواصلة وتوزيع منشورات من قبل ضباط الاحتلال تتهم المواطنين بالتحريض لتصديهم لإقتحام قريتهم". كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب عبد عامر شماسنة (19 عامًا) من قرية قطنة بحجة رشق الحجارة، فيما أشارت مصادر مقدسية إلى أنه

كان داخل المحل التجاري الذي يعمل به، نافيةً مشاركته بالمواجهات. واعتقلت قوات الاحتلال، مساءً الطفل مجد جمال إدريس، (14 عامًا) بعد دهم معرضٍ للسيارات يملكه والده في حي شعفاط وسط القدس المحتلة. وقال والد الطفل المذكور إن ما جرى جاء استكمالاً لقيام الاحتلال باعتقال نجله أكثر من مرة، تحت ذريعة المشاركة في رشق القطار الخفيف بالحجارة.

وشنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الخميس وفجر الجمعة (4/22)، حملة اعتقالات واسعة في القدس المحتلة، وذلك لليوم الثاني على التوالي. وأفادت مصادر محلية باعتقال نحو 20 شابًّا من مناطق مختلفة بالقدس، خلال اقتحامها بعشرات الجنود، الذين داهموا المنازل، وعاثوا فيها خرابًا. وداهمت قوة من جيش الاحتلال البلدة القديمة بالقدس المحتلة فجر الأحد (4/24)، واعتقلت الشاب أحمد الكسواني بعد اقتحام منزله.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الإثنين (4/25)، الشقيقين: محمد ومعتز أبو دياب في حي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

واعتقلت قوات الاحتلال في وقت متأخر مساء الإثنين، الشاب فادي درويش بعد اقتحامها مقهى في العيسوية بالقدس المحتلة. كما اعتقلت الشاب مصطفى محمد حمد من مخيم قلنديا بالقدس المحتلة.

وذكرت مصادر إعلامية عبرية أن قوة من وحدة ما تسمى "اليمام" التابعة لمخابرات الاحتلال، اعتقلت الليلة الماضية، ثلاثة شبان من سكان نابلس في مدينة القدس المحتلة بعدما ورود معلومات تفيد بنيتهم تنفيذ عملية في القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/4/26

مركز القدس: بلدية الاحتلال تغيّر تعرفة ضريبة بعض العقارات

دعا مركز "القدس" أهالي القدس إلى التيقّظ والحذر من مراسلاتٍ قد يتلقّونها من بلديّة الاحتلال حول تغييرات في تعرفة "الأرنونا"، بعد أن قامت مؤخرًا بإرسال بلاغات من "دائرة الأرنونا"، تُعلمهم فيها أنه وبحسب المُعطيات التي لديها فإنّ العقار المُسجّل على أسمائهم في الدائرة سيتم تعريفه بـ "عقار سكن غير مستخدم"، وبناء على ذلك سيتم احتساب تسعيرة جديد للمتر المربع وهي 220 شيكل للمتر المربع الواحد.

وقد برّرت بلديّة الاحتلال أن الهدف من وراء هذا الإجراء هو تحفيز أصحاب العقارات الفارغة على تأجيرها أو بيعها لمن ليس لديهم مسكن، وبالتالي، فإنّ البلديّة قد شملت المنازل التي تعتبرها فارغة، وحسب التقديرات فإنّ هناك ما يزيد عن 9,000 عقار في مدينة القدس مما لا يتم استخدامها.

وذكر محامي مركز "القدس" محمد العبّاسي، أن بلدية الاحتلال تعمل على استقصاء معلوماتها حول استخدام العقارات أم لا من عدّة جهات، منها حكوميّة وأخرى غير حكوميّة، مضيفًا أن أحد مصادر معلومات البلديّة هو شركة "جيحون" للماء، والتي من الممكن أنّ تحوّل معلومات استهلاك الماء إلى البلديّة بشكل دوري.

ومن جهته أكّد رامي صالح، مدير فرع المركز في القدس، تخوّفه من أنّ بلدية الاحتلال قد وضعت هدفًا معلناً يخفي أهداف مبيّتة أخرى تسعى البلديّة لها من حيث تفريغ الفلسطينيين من المدينة. حيث أنّ هذا التوجّه سوف يُشكك في أنّ "مركز الحياة" للمواطنين سوف تكون خارج مدينة القدس، مما سوف يُيسّر قرار سحب الهويّة من قِبل وزارة الداخليّة الإسرائيليّة. وأضاف أنّ هناك إشكاليّة واضحة في مسألة الاستناد إلى استهلاك الماء، فالعديد من المواطنين يتشاركون في ساعات الماء، مما لا يُمكن أنّ تعكس واقع استهلاك المياه إذا ما كانوا في المنزل أم لا. لافتًا إلى أن "مركز القدس" على استعداد لتقديم المساعدة القانونية والاستشارية للمقدسيين في حال تسلمهم للبلاغ ورغبتهم في الاعتراض.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/26

شؤون الاحتلال:

سبعة إسرائيليين بينهم 4 بجراح خطيرة لا يزالون يتلقون العلاج إثر عملية القدس:

ذكرت وسائل إعلام عبرية، صباح الأربعاء (4/20)، أن 7 إسرائيليين بينهم أربعة في حال الخطر، لا زالوا يتلقون العلاج إثر العملية التي وقعت على متن حافلة في القدس يوم الإثنين الماضي. وذكرت القناة العبرية الثانية، مساء أمس الثلاثاء، أن هناك "تقدمًا ملحوظًا في التحقيقات التي تجري بشأن عملية تفجير الباص في القدس"، مضيفةً أنه لا يمكن في الوقت الحالي تقديم تفاصيل عن طبيعة مجريات التحقيق لأن هناك حظر مؤقت على نشر التفاصيل.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/20

"الكابينت": سنواصل النشاط الامني في مناطق (أ)

ذكرت إذاعة "ريشت بيت" العبرية، مساء الأربعاء (4/20)، أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر "الكابنيت" رفض طلبًا فلسطينيًا للحد من نشاطات الجيش في مناطق (أ). وبحسب الإذاعة، فإن "الكابنيت" أقر حرية العمل للجيش في جميع المناطق بما فيها مناطق (أ) وذلك وفقًا لحاجته الميدانية تلبيةً للاحتياجات الأمنية. وأشارت إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير جيشه موشيه يعلون ورئيس الأركان غادي آيزنكوت أوضحوا لأعضاء المجلس أنه لم يتم التوصل إلى أي اتفاق مع السلطة حول النشاطات العسكرية في مناطق (أ).

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمفاوض الفلسطيني السابق محمد اشتيه للإذاعة "إذا ما استمرت الدولة العبرية في اجتياح مناطق (أ) وغيرها من المناطق الفلسطينية، فإنه لا قيمة للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، ونحن نريد لهذا التنسيق الأمني أن ينتهي بلا رجعة". واعتبر أن الدولة العبرية "اختارت أن تذهب في هذا الاتجاه، ونحن جاهزون لهذا الأمر ولدفع أي ثمن يترتب على هذا الموضوع". وكان مصدر مطلع قال في وقت سابق إن "السلطة الفلسطينية ستوقف التنسيق الأمني جزئيًا احتجاجًا على مواصلة اقتحام الجيش الاسرائيلي للمناطق الخاضعة لسيطرتها، المصنفة أ حسب اتفاق أوسلو". وأشار المصدر إلى أن التنسيق "سيتوقف في نطاق معين" من دون إعطاء مزيد من التفاصيل. وقال إن "هذا القرار اتُخذ بالفعل وقد تم إبلاغ الدولة العبرية به خلال اجتماع عقد بين الفلسطينين والاسرائيلين مؤخراً في القدس". وأضاف "قلنا لهم حرفيًا، لن نواصل التنسيق معكم طالما استمريتم في اقتحام مناطقنا".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/20

نتنياهو يهدد "بينت" بإقالته بعد ملاسنة "غير مسبوقة":

كشفت صحف "يديعوت أحرنوت" العبرية يوم الخميس (4/21)، عن تهديد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لوزير المعارف "نفتالي بينت" بإقالته من الحكومة، بعد مشادة كلامية حادة وقعت بين الرجلين. وحسب الصحيفة، فإن جدالاً حاداً وصل إلى التلاسن بألفاظ قوية جرى خلال اجتماع

"الكابنيت"، وذلك بعد اعتراض زعيم حزب "البيت اليهودي" بينت على عدم وجود بند في جدول أعمال الإجتماع حول الاتصالات التي تجري مع السلطة الفلسطينية بشأن مناطق (أ).

ونقلت "يديعوت أحرنوت" عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله، إن بينت اشتكى من عدم جدولة القضية على جدول الأعمال، فوقف نتنياهو من كرسيه وصاح بلهجة شديدة "اهدأ أو سأقيلك .. أنت هنا لا تقرر شيئًا ولا تفعل شيئًا". وأشار المسؤول إلى أنه ولأول مرة يُشاهد نتنياهو بهذا الشكل من العصبية والصراخ، إضافة لإلقائه كلمات أخرى كانت قاسية، مبينًا أن ما جرى خلال المشادة الكلامية لم يصل من قبل إلى هذا المستوى المتدني في العلاقات المتوترة بالأساس بين نتنياهو وبينت.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/21

الإعلان عن استشهاد "منفذ عملية القدس":

أعلنت القناة العاشرة العبرية عن استشهاد الشاب الفلسطيني الذي أصيب إصابات خطيرة في عملية تفجير الحافلة الإسرائيلية في القدس المحتلة، والذي تشتبه أجهزة مخابرات الاحتلال بأنه منفذ العملية. وفي وقت لاحق أعلن موقع "0404" أن الشاب الاستشهادي هو عبد الحميد أبو سرور (19 عاماً)، من مخيم عايدة شمال مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، وهو ما أعلنته وزارة الصحة الفلسطينية فيما بعد.

من جهتها زفّت حركة "حماس" في محافظة بيت لحم ابنها الشهيد الاستشهادي القسامي عبد الحميد أبو سرور، من مخيم عايدة، وقالت إنه هو منفذ عملية باص 12 في القدس المحتلة. فيما أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، مساء الخميس (4/21)، عن اعتقال خلية من حركة حماس في بيت لحم تقف خلف عملية القدس الأخيرة والتي أدت إلى إصابة 16 إسرائيليًا. ولم يدل الشاباك بمزيد من المعلومات أو عن أسماء المعتقلين الذين ادعى اعتقالهم ضمن الخلية العسكرية لحماس.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/21

حريق متعمد في مستوطنة "بيسغات زئيف" بالقدس

زعم موقع "0404" العبري يوم الخميس (4/21)، أن الشبّان الفلسطينيين في حي "شعفاط" شمال المدينة، ألقوا عدداً من الزجاجات الحارقة في محيط مستوطنة "بسغات زئيف" المقامة على أراضي شمالي القدس، حيث اندلعت النيران. وأضاف الموقع المقرّب من جيش الاحتلال أن طواقم الإطفاء هرعت للمكان، دون أن يبلّغ عن وقوع إصابات.

كما شبّ حريق كبير، ظهر الجمعة (4/22)، في محيط مستوطنة "بيسغات زئيف"، شمال مدينة القدس المحتلة. وقال موقع "0404" العبري، إن الحريق الذي اندلع في مستوطنة "بيسغات زئيف" المقامة على أراضي بلدة "بيت حنينا" شمالي القدس المحتلة، تمّ بشكل متعمّد من مواطنين فلسطينيين. وأضاف الموقع المقرّب من جيش الاحتلال، أن طواقم الإطفاء والشرطة "الإسرائيلية" هرعت إلى المكان، من دون أن يبلّغ عن وجود إصابات بشرية في صفوف المستوطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/22

الكشف عن (415) وحدة استيطانية جديدة بالقدس:

كشفت أسبوعية "كول هعير" العبرية، يوم الجمعة (4/22)، عن بناء (415) وحدة استيطانية جديدة في 4 مستوطنات بالقدس المحتلة في إطار تسارع البناء الاستيطاني في مختلف أنحاء المدينة. وقالت الأسبوعية إن شركة «يورو إسرائيل» تقيم مشروعاً سكنياً جديداً في مستوطنة "بسغات زئيف" شمال القدس، يتضمن 8 قطع أراض، بحيث يقام في كل قطعة 3 شقق سكنية، أي ما معدله 24 وحدة استيطانية جديدة. وأضافت المصادر أن شركة "دونا" تقوم ببناء (72) وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "موديعين" شمال القدس المحتلة، وذلك في (12) مبنى يتكون كل منها من 4 طبقات، ويتضمن 8 وحدات استيطانية.

من جهة ثانية، قالت الصحيفة العبرية إن العمل جارٍ على إقامة مشروع استيطاني جديد في مستوطنة "هار حوما" بجبل أبو غنيم، يتكون من مبنيين، ويشمل كلًّا منهما 6 طبقات، وبهذا يبلغ عدد الوحدات الاستيطانية في المشروع (72) وحدة، كما يقام في المستوطنة ذاتها مشروع استيطاني يتكون من (13) مبنى من 5 طبقات، ويبلغ عدد الوحدات السكنية في هذا المشروع (180) وحدة استيطانية جديدة.

من ناحية أخرى، ذكرت نفس مصادر" كول هعير"، أن العمل جارٍ في الإعداد لبناء (53) وحدة استيطانية جديدة في مشروع «بارك بسغاه» في مستوطنة "بسغات زئيف"، كما يجري بناء (14) وحدة استيطانية في مشروع "نوفي ادوميم" في مستوطنة "معاليه أدوميم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/23

التفاعل مع القدس:

"التعاون الإسلامي" تشيد بقرار اليونسكو لتأكيده هوية الأقصى الإسلامية

أشاد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والقدس في منظمة التعاون الإسلامي السفير سمير بكر ذياب، بقرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، بما تضمنه القرار من تثبيت لهوية المقدسات الإسلامية في الأرض الفلسطينية، ورفض الانتهاكات الإسرائيلية بحقها.

وقال ذياب إن القرار "يعد وثيقة هامة تضاف إلى الوثائق الدولية التي تدعم وتؤكد هوية الأقصى الإسلامية والعربية، فضلاً عن ترسيخه للحقوق الفلسطينية"، مشدداً على أن صدوره يؤكد النجاحات الدولية التي حققتها القضية الفلسطينية في السنوات الأخيرة، والتي تساهم في عزل الدولة العبرية، وفضح ممارستها على المستوى الدولي، وثبتت المشروعية الفلسطينية في العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/4/20

فرنسا تعلن عقد اجتماع دولي "لإحياء السلام" في مايو المقبل:

أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت، يوم الخميس (4/21)، أن بلاده ستنظم في 30 أيار/مايو في باريس اجتماعًا وزاريًا دوليًا في محاولة لإحياء "عملية السلام" الإسرائيلية–الفلسطينية. وأوضح ايرولت أن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند سوف يفتتح هذا الإجتماع الذي ستشارك فيه 20 دولة بالإضافة إلى الإتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ولكن من دون الإسرائيليين والفلسطينيين. وأضاف أن نجاح هذا الاجتماع قد يؤدي إلى الإعداد لقمة دولية تعقد في النصف الثاني من هذا العام ولكن هذه المرة بحضور مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/21

الحسيني يحذر من منع الاحتلال لتطبيق القانون الفلسطيني في بلدات محيط القدس:

حذر محافظ القدس ووزيرها عدنان الحسيني، يوم السبت (4/23) من سعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمنع تطبيق القانون الفلسطيني في البلدات الفلسطينية المحيطة بالقدس المحتلة، بهدف تهجير سكانها وإحلال المستوطنين. وشدد الحسيني على وجوب تثبيت الوجود الفلسطيني في المناطق والبلدات المحيطة بالمدينة، ووجوب إعطاء الأهمية اللازمة والواضحة والمعلنة للبلدات الفلسطينية المحيطة بمدينة القدس المحتلة لتثبيت واثبات الحضور الفلسطيني، وتعزيز قدرة البقاء ومواجهة الاحتلال.

واعتبر الحسيني تصادم الأمن الفلسطيني في بلدة الرام مع تجّار المخدرات، محاولة من سلطات الاحتلال لتصفية حساباتها واحتياجاتها في هذه المناطق. وأكد أن الحملة الأمنية في بلدة الرام هي لفرض القانون الفلسطيني، ولاعتقال تجار المخدرات ومخالفي القانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/4/23

ندوة تدعو إلى تشجيع المؤسسات على التواصل ونشر المعلومات عن البلدة القديمة في القدس:

دعا مشاركون في ندوة بعنوان "شراكة من أجل الصمود، واقع العمل في قطاع الترميم والإنشاءات في القدس" نُظمت في أريحا، بتمويل رئيسي من الاتحاد الأوروبي ضمن مشروع "ترميم وإعادة تأهيل المساكن التاريخية في القدس"، إلى تشجيع المؤسسات على التواصل ونشر المعلومات عن البلدة القديمة في القدس.

وأكدوا خلال الندوة ضرورة تطوير آليات التنسيق والتواصل بين المؤسسات المختلفة العاملة في مجال الترميم في البلدة القديمة في القدس، والعمل على إيجاد جسم إداري وتنسيقي لكافة المؤسسات في مجال الترميم في القدس بمشاركة نقابة المهندسين واتحاد المقاولين، للتأكد من تطبيق توصيات الورشة ضمن خطة عمل واضحة. وأشاروا إلى أهمية التركيز على التوعية الاجتماعية وتأهيل السكان اجتماعيًا وثقافيًا وسياسًا للحفاظ على التراث المعياري، وضرورة شمول جميع القطاعات وليس فقط القطاع السكني بل أيضًا التجاري والمؤسسات والسياحة، والتركيز على جودة العمل والالتزام بالمعايير الدولية في عمليات

الترميم الجارية من أجل حفظ التاريخ الفلسطيني، وتقديم طلبات الترميم للمؤسسات ومعايير اختيارها وحجم التدخل فيها.

وتحدثوا عن ضرورة فتح مقر "لاتحاد المقاولين" في القدس، واستحداث تصنيف للترميم وضم جميع المقاولين في القدس وتصنيفهم حسب الأصول، وإيجاد آلية واضحة وثابتة لتصنيف المقاولين حسب كفاءتهم، والعمل على عقد لقاءات دورية بين العاملين كافة من مهندسين ومقاولين للتشاور وتطوير العمل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/4/24

إطلاق حملتي "انتصر للتعليم في القدس" و"قناديل القدس":

أطلق وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم، يوم الإثنين (4/25)، حملة "انتصر للتعليم في القدس" والتي تستهدف دعم العملية التعليمية في المدينة المقدسة في ظل ما تتعرض له من انتهاكات احتلالية متواصلة. كما أطلق رئيس مجلس صندوق ووقفية القدس منيب المصري حملة "قناديل القدس" وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقد بمقر مركز الإعلام الحكومي برام الله.

وأكد د. صيدم أن إطلاق حملة "انتصر للتعليم في القدس" يأتي تجسيداً للانتماء لدعم القطاع التعليمي في القدس. وبين أن الحملة تستهدف جمع التبرعات داخل المدارس وفق آلية منظمة من خلال توزيع كوبونات خاصة، موضحاً أن مدة الحملة مفتوحة وستطال في الفترة المقبلة مؤسسات التعليم العالي.

واستعرض صيدم واقع التعليم في القدس من حيث تقسيم المدارس وتوزيع الطلبة حيث بلغ عدد الطلاب في مدارس الاوقاف 12582 طالباً وطالبة وفي المدارس الخاصة 27677 طالباً وطالبة وفي مدارس "المعارف الإسرائيلية" و"بلدية الاحتلال" 38220 طالباً وطالبة، وفي مدارس "شبه المعارف" 9137 طالباً وطالبة، وفي المدارس التابعة لوكالة الغوث 1542 طالباً وطالبة.

وتحدث صيدم عن الصعوبات التي تواجه قطاع التعليم في القدس خاصة التعديات الإسرائيلية على المنهاج التعليمي الفلسطيني والنقص في عدد الغرف الصفية والذي يقدر بأكثر من 1200 غرفة صفية ناتج عن استيلاء سلطات الاحتلال على الأراضي التي كانت تعود للحكومة الأردنية، وارتفاع نسبة التسرب في القدس لأسباب عديدة منها: الفقر واستغلال ذلك في استقطاب الطلبة في سوق العمل

الاسرائيلية كأيدٍ عاملة رخيصة، وتعرض أطفالها للإعتقال أو وضعهم قيد الحبس المنزلي أو الإبعاد والحصار والحواجز التي تحاصر مدينة القدس من جدار الفصل العنصري والحواجز المقامة بين أحياء المدينة، ونقص الكوادر التعليمية، وإرهاق الميزانيات المخصصة للمدارس رغم ضآلتها من خلال فرض الغرامات والمخالفات وغيرها الكثير.

أما بخصوص احتياجات مدارس القدس فقد أشار صيدم إلى أبرزها وهي الحاجة لشراء أبنية مدرسية لرفع الطاقة الاستيعابية، والتخلص من الأبنية المستأجرة التي لا تتواءم مع الأبنية التربوية، وضرورة طباعة كتب المنهاج الفلسطيني في مدينة القدس لتسهيل توزيعها، ودعم مدارس القدس الخاصة لتحريرها من القيود الإسرائيلية المالية والسياسات التي تفرض بناء عليها، ودعم التعليم العالي الجامعي لأبناء القدس من خلال توفير منح دراسية في الجامعات المحلية أو العربية، ودعم برامج التعليم المهني للحد من التسرب ولإكساب الطلبة مهارات مهنية، وتوفير ميزانيات لبرامج ونشاطات تسهم في تعزيز الهوية لطلبة القدس، وكذلك وتوفير برامج للتعليم، وإنشاء أندية مدرسية في ساعات ما بعد الدوام المدرسي لمعالجة ضعف التحصيل التعليمي، وتوفير بيئة مدرسية جاذبة من خلال إجراء الصيانة اللازمة، وتوفير التجهيزات والألعاب التربوية والرياضية.

من جانبه، أوضح المصري أن موعد إطلاق الحملتين يأتي في وقت تشتد فيه الهجمة على المدينة، مؤكداً أن حملة "قناديل القدس" هي ليست حملة جمع تبرعات بل هي حملة التزام وواجب وطني على كل فرد أن ينصر القدس ويسهم في دعم صمود أهلها. وبين المصري أن قناديل القدس ستمتد على مدار ستة أشهر من أجل مخاطبة كل مسؤول ورجل أعمال إضافة إلى الجامعات والشركات والمؤسسات وتوحيد كل جهد من أجل القدس ومساندتها.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/25

هيئة مقدسية تحذر من تسارع وتيرة البناء الاستيطاني في القدس

حذرت "هيئة المرابطين" في القدس، يوم الإثنين (4/25)، من خطورة المشروع الإسرائيلي الرامي إلى بناء 1690 وحدة استيطانية على أراضي قرية قلنديا المصادرة في مدينة القدس المحتلة. وقال يوسف مخيمر، رئيس الهيئة، إن هذا المشروع من المشاريع الضخمة الموضوعة في خزائن بلدية الاحتلال

والداخلية والإسكان الإسرائيلية، لبناء جدار استيطاني لتثبيت حدود بلدية الاحتلال التي تبتلع أطراف الضفة الغربية.

وأكد مخيمر على دور الدول العربية والإسلامية؛ في المطالبة بوقف الانتهاكات الإسرائيلية بحق المقدسيين والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس، مطالبًا الأمم المتحدة بالتدخل العاجل لإحباط هذا المشروع "خاصة أن الاستيطان يخالف كل القوانين الدولية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/25

ارتياح أميركي لسحب السلطة الفلسطينية مشروعًا يدين الاستيطان:

كشف صحيفة "هآرتس" العبرية يوم الأربعاء (4/20)، عن ضغوط فرنسية تُمارس على السّلطة الفلسطينيّة لسحب مشروع إدانة البناء الاستيطانيّ الإسرائيليّ على أراضي الضّفّة الغربيّة والقدس المحتلّتين من مجلس الأمن. وأشار دبلوماسيّون فلسطينيّون وإسرائيليّون إلى أنّ الفرسيّين أكّدوا للفلسطينيّين أنّ توقيت طرح مشروع الإدانة الدّوليّ، غير مجد، وسيمسّ "بمؤتمر السّلام الدّوليّ" الذي تسعى فرنسا لعقده. ويبدو أنّ قيادة السلطة أقرب للاستجابة للطلبات الفرنسيّة بالعدول عن مشروع إدانة المستوطنات بمجلس الأمن، وهو طلب انضمّت إليه "بعض الدّول الصّديقة" للسلطة الفلسطينيّة، كما جاء في صحيفة "هآرتس".

وأوضح قياديّ فلسطينيّ رفض الكشف عن هويّته أنّ "فرصة التّوجّه لمجلس الأمن تظلّ قائمة على الدّوام، ونحن نرغب بمنح فرصة للمبادرة الفرنسيّة، لأنّه في نهاية المطاف هذه مبادرة لصالحنا، وليست مبادرة تمسّ بنا".

وتبدو الدولة العبرية راضية عن الضّغوطات الفرنسيّة على الفلسطينيّين، في الوقت الذي عبّرت عن سخطها من "المؤتمر الدّوليّ" الذي تعمل على فرنسا على عقده، إضافة لتصويت الفرنسيّين، الأسبوع الماضي، لصالح قرار فلسطينيّ في منظّمة التّربية والثّقافة التّابعة للأمم المتّحدة، أدان النّشاط الإسرائيليّ بالقدس والأقصى.

من جهتها، انتقدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، يوم الثلاثاء، سياسة الدولة العبرية الاستيطانية، مؤكدة أن تلك السياسة تضرّ "بحل الدولتين". وأعربت ميركل عن سعادتها للجهود التي يبذلها الجانب

الفلسطيني، مشيرة إلى تشجيع فلسطين فيما يتعلق باستمرار الشراكة الأمنية مع الدولة العبرية، "لأنها تشكل أساس العودة إلى المسار السياسي". وأعلنت ميركل دعم بلادها للمبادرة الفرنسية الأخيرة، التي ترمي لاستئناف مباحثات "السلام" بين الجانبين، داعية كافة الأطراف الفاعلة "للاشتراك بالمبادرة".

وفي سياق متصل، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية، على المضي لتقديم مشروع قرار فلسطيني إلى مجلس الأمن الدولي للمطالبة بوقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. ونفت الوزارة تقارير إسرائيلية بأن الفلسطينيين "يميلون إلى تجميد خطتهم أو التردد" بشأن أهمية التوجه لمجلس الأمن لتقديم مشروع قرار بخصوص الاستيطان. وقالت "رغم أن الجانب الفلسطيني يستمع إلى آراء ومقترحات الدول الشقيقة والصديقة التي تُعنى بدعم الموقف الفلسطيني بالكامل، ويأخذها بعين الاعتبار، إلا أنه على قناعة تامة بأهمية التوجه لمجلس الأمن، ويقوم بتنسيق جهوده مع جميع الأطراف المعنية بمن فيها فرنسا". واتهمت الخارجية الدولة العبرية بالعمل على عرقلة الحراك الفلسطيني تجاه مجلس الأمن والتشويش عليه، معتبرة أن ما يثار في الإعلام الإسرائيلي بهذا الخصوص "يهدف إلى إجهاض المسعى الفلسطيني".

وعلى الرغم من هذا النفي، إلا أن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي يوم الخميس (4/21)، أن الفلسطينيين سيمهلون فرنسا حتى تحرز تقدمًا في مبادرتها الداعية إلى عقد اجتماع وزاري دولي لتحريك "عملية السلام" الاسرائيلية–الفلسطينية، ولن يقدموا في الوقت الحاضر مشروع قرار في الأمم المتحدة.

وقال المالكي "إننا نريد المساعدة" على انجاح هذا الإجتماع، لقد "كنا ايجابيين حيال المبادرة الفرنسية منذ البداية". وأوضح أنه بعد زيارة محمود عباس مؤخراً إلى فرنسا، تقرر أن "نشاطنا في مجلس الأمن يجب ألا يشكل خطراً بأي شكل من الأشكال على المبادرة الفرنسية". وفي ما يتعلق بمشروع القرار الذي يسعى الفلسطينيون لاستصداره من مجلس الأمن الدولي لادانة الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، قال المالكي إنه ما زال ينبغي إجراء "مناقشات إضافية مع الدول العربية (...) قبل معرفة الوقت المناسب للتقدم في هذا الاتجاه".

وفي سياق متصل، أعربت وزارة الخارجية الأميركية يوم الإثنين (4/25)، عن ارتياحها إزاء قرار السلطة الفلسطينية التراجع عن عرض مشروع قرار على مجلس الأمن يدين الاستيطان، واعتبرت ذلك "قراراً

حكيمًا في هذا الوقت لأنه يوفر على الولايات المتحدة حرج الاضطرار لاستخدام حق الفيتو (النقض) في مجلس الأمن".

يشار إلى أن وزارة الخارجية الأميركية رفضت الإفصاح الأسبوع الماضي عن نواياها الدبلوماسية في مجلس الأمن، واكتفى الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية جون كيربي بالقول إنه ليس لديه معلومات كاملة عن "مشروع القرار" دون أن يجزم بموقف وزارته سلباً أم إيجاباً، ما تم تفسيره عندئذ بأن إدارة الرئيس أوباما قد تكتفي بالامتناع عن التصويت، وبذلك يمرر القرار.

وكانت السلطة الفلسطينية قد أشارت في ردها على الانتقادات التي وجهت لها من مسؤولين فلسطينيين بسبب تراجعها عن طرح مشروع قرار إدانة الاستيطان، أن تراجعها عن طرح هذا المشروع تم في إطار خشيتها من أن طرح المشروع سيتسبب في إفشال "المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام".

ووصف مسؤول في حركة فتح قرار التراجع عن طرح مشروع القرار على مجلس الأمن بأنه خطأ، ورأى أنه ما من تضارب بين تقديم مشروع القرار ضد الاستيطان وبين الدفع بالمؤتمر الدولي حيث "نعلم أن الولايات المتحدة قد تستخدم حق الفيتو وتسقط القرار، ولكن من حيث المبدأ علينا الدفع بهذا التحرك حتى النهاية، لأن قرارا كهذا كان له أن يساعد المبادرة الفرنسية وليس العكس" محذراً من أن الاستجابة للضغوط الحالية، تمهد الطريق لممارسة الضغط لإرجاء أي المؤتمر أو إلغائه حيث تحاول الدولة العبرية والولايات المتحدة كسب المزيد من الوقت.

وفي هذه الإطار قالت مصادر فلسطينية أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ينوي خلال الأيام القليلة المقبلة دعوة القيادة الفلسطينية لاجتماع من اجل اطلاعها على نتائج زيارته للأمم المتحدة وجولة اللقاءات التي أجراها هناك مع ممثلي عدد من الدول، مثل روسيا وفرنسا وألمانيا.

صحيفة القدس المقدسية،+المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/25

"الخارجية" الفرنسية: الوضع القائم في القدس خطير جداً

أوضح المتحدث بإسم وزارة الخارجية الفرنسية يوم الإثنين (4/26)، طبيعة موقف بلاده الداعم لقرار اللجنة التنفيذية لمنظمة "اليونيسكو" الذي أدان الدولة العبرية حول سياستها في المسجد الأقصى. وأشار المتحدث الفرنسي إلى أن الهدف الأساسي من القرار كان المحافظة على "الوضع القائم" في القدس

المعرض للخطر الشديد وللتعبير عن القلق جرّاء استمرار عملية الاستيطان". وأضاف "ان الحديث لا يدور عن إثارة البعد المتعدد الثقافات والاديان للمدينة، التي لها اهمية كبيرة لجميع الاديان، فموقف فرنسا الدائم هو داعم ومعترف بحرية العبادة للاديان الثلاثة".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/26

لجنة "الخبراء الآثاريين" تبحث الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى:

عقدت لجنة "الخبراء الآثاريين"، التابعة للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو"، المكلفة بإعداد تقارير فنية حول الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومحيطه، اجتماعها التاسع في العاصمة الأردنية عمّان، بالتعاون مع اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، واللجنة الأردنية للتربية والثقافة والعلوم. ويناقش الإجتماع الذي تستمر أعماله على مدار ثلاثة أيام، آخر التطورات التي طرأت على المسجد الأقصى نتيجة الحفريات الإسرائيلية المستمرة وكيفية التصدي لها، ورصد جميع الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد. ويشارك في الاجتماع عدد من خبراء الآثار والمهتمين بالشأن المقدسي من فلسطين والأردن ومصر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/4/26

منظمة حقوقية تحذّر من تصاعد هجمة "منظمات المعبد" على الأقصى:

دعت "المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا"، "منظمة التعاون الإسلامي" وجامعة الدول العربية إلى تصعيد الجهود من أجل وقف جرائم الاحتلال في القدس والمسجد الأقصى. وأكدت المنظمة، يوم الثلاثاء (4/26)، "أن هذه الجرائم وصلت مدى بعيدًا في تجريد المقدسي من مقومات البقاء في مدينته؛ فالاستيطان وهدم المنازل وسحب الهويات وإغلاق المؤسسات الإغاثية والاجتماعية مستمر من دون أي رادع".

وطالبت المنظمة، "أمين عام الأمم المتحدة بطرح جرائم الاحتلال في القدس وما يعده من مخططات لبناء المعبد على مجلس الأمن؛ فكل الأدلة تشير إلى أن الاحتلال ماضٍ في مخططات تهويد المسجد الأقصى". وحذّرت المنظمة من أن "جرائم الاحتلال في حق المسجد الأقصى تتم في ظل صمت دولي

وعربي وإسلامي؛ فالمؤسسة الرسمية في هذه المستويات لم تقم بما يلزم للجم الاحتلال ووقف اقتحامات المسجد المنظمة التي من شأنها إن استمرت تفجير حرب شاملة في المنطقة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/26

مقالات وحوارات:

القدس الدولية تصدر تقرير "حال القدس" الأول لعام 2016:

الاحتلال يضيق الدائرة على الرباط في الأقصى ويوسع استهدافه لانتفاضة القدس

أصدرت مؤسسة القدس الدولية تقرير حال القدس الأول لعام 2016 الذي يرصد أبرز التطورات في القدس في الربع الأول من العام. وبيّن التقرير تطورات مشروع التهويد الديني والديموغرافي ما بين كانون ثان/يناير وآذار/مارس في ظل استمرار الاحتلال في استهداف الأقصى والرباط فيه من جهة، والتصويب على انتفاضة القدس بمزيد من الإجراءات والقرارات للقضاء عليها جهة أخرى.

وبين التقرير استمرار استهداف الاحتلال للمسجد الأقصى وروافد الرباط في المسجد فأشار إلى التضييق على منظمي وقوافل الرحلات من أراضي الـ48 إلى الأقصى واستدعائهم إلى التحقيق، واعتقال عدد من المرابطات كان من بينهن سحر النتشة وهنادي حلواني، بالإضافة إلى إصدار أوامر بالإبعاد عن الأقصى والبلدة القديمة. كما عرض التقرير موافقة سلطات الاحتلال على قرار لإقامة مساحة للصلاة المشتركة لليهود عند منطقة القصور الأموية في المنطقة الجنوبية الغربية الملاصقة للأقصى ثم التجميد المؤقت لهذا القرار على خلفية معارضة وزراء الحريديم له، وكذلك المصادقة على مشروع "كيدم" على مدخل سلوان جنوب الأقصى وما يشكله هذا المشروع من اعتداء على الهوية الدينية للمكان وعلى حقوق المقدسيين تحت مسمى تعزيز السياحة وخدمة المستوطنين.

وبيّن التقرير كذلك استمرار الاحتلال في عملية التهويد الديمغرافي ليسلط الضوء على تطورات الاستيطان خلال مدة الرصد فأشار إلى مصادقة السلطات الإسرائيلية على مخطط "منحدرات راموت" شمال القدس لتوسيع مستوطنة "راموت" على حساب بيت حنينا وبيت إكسا ولفتا بالإضافة إلى تقدم حزب "إسرائيل

بيتنا" بمشروع قانون يتيح البناء في مستوطنة "معاليه أدوميم" وتعهد زعيمه أفيغدور ليبرمان بالانضمام إلى الائتلاف الحكومي في حال بناء 2000 وحدة في المستوطنة. وأشار التقرير أيضًا إلى عملية تهجير التجمعات البدوية في منطقة E1 التي تهدف إلى ربط مستوطنة "معاليه أدوميم" بالقدس المحتلة.

أما في تطورات انتفاضة القدس، فبين التقرير ارتباط انخفاض وتيرة العمليات المنفذة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام بتمكن الاحتلال، وكذلك السلطة الفلسطينية، من إحباط العمليات أو توقيف المخططين لها قبل تنفيذها من دون أن يعني ذلك توقف المواجهات في الأحياء وأعمال المقاومة الشعبية الأخرى وفق ما هو متاح وممكن. كما لفت التقرير إلى استطلاع استهدف فئة الشباب في أواخر آذار/مارس أظهر ارتفاع تأييد هذه الفئة لانتفاضة القدس من 57% في أواخر كانون أول/ديسمبر 2015 إلى 67%. ومع هذا التأييد من الشباب، وهم كانوا الفئة الأكثر مشاركة في الانتفاضة، واستمرار محاولات تنفيذ عمليّات يشير التقرير إلى احتمال تجدد العمليات، ودخولها مرحلة جديدة، لا سيما بعد عملية تفجير الباص في القدس في 2016/4/18.

كما أضاء التقرير على المشروع الأردني لتركيب الكاميرات في الأقصى كتنفيذ للاتفاق بين الملك الأردني ورئيس حكومة الاحتلال في كانون أول/ديسمبر برعاية أميركية ضمن المحاولة الأميركية لمنع تطور انتفاضة القدس وتمددها، بالإضافة إلى طرح تقدم به زعيم حزب العمل يتسحاق هرتسوغ لفصل الفلسطينيين وأحيائهم عن القدس لتكون القدس "يهودية وموحدة" بشكل فعلي.

لتحميل التقرير: اضغط هنا

موقع "مدينة القدس"، 2016/4/26